[44] في البيت ؟ قالت: لا وا إلا أنه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت (1) وكيت. الخبر بطوله (2). قب: هند بنت الجون وحبيش بن خالد وأبو معبد الخزاعى مثله (3). بيان: أرمل القوم: نفد زادهم، والكسر بالكسر: أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه عن يمينك ويسارك: والتفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج: الطريق قال الجزري، وقال: يريض الرهط، أي يرويهم بعض الري، من أراض الحوض: إذا صب فيه من الماء ما يواري أرضه، وقال: ثجا، أي لبنا سائلا كثيرا، وقال: الثمال بالضم: الرغوة، واحده ثمالة، وقال: حتى أراضوا أي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا، من أراض الوادي: إذا استنقع فيه الماء، وقيل: أراضوا أي ناموا على الارض، وهو البساط، وقيل: حتى صبوا اللبن على الارض، وقال الجوهري: رجع عوده على بدئه: إذا رجع في الطريق الذي جاء منه، قوله: فغادره، أي تركه، قوله: عازب، أي غائب. 31 - يج: روي أن ابن الكوا قال لعلي (عليه السلام): بما كنت وصي محمد (صلى ا عليه وآله) من بين بني عبد المطلب ؟ قال إذن ما الخبر تريد ؟ لما نزل على رسول ا (صلى ا عليه وآله) " وأنذر عشيرتك الاقربين (4) " جمعنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) ونحن أربعون رجلا، فأمرني فأنضجت له رجل شاة، وصاعا من طعام أمرني فطحنته وخبزته، وأمرني فأدنيته، قال: ثم قدم عشرة من أجلتهم فأكلوا حتى صدروا، وبقي الطعام كما كان، وإن منهم لمن يأكل الجذعة، ويشرب الفرق (5)، فأكلوا منها كلهم أجمعون، فقال أبو لهب: سحر كم صاحبكم، فتفرقوا عنه،

_____ (1) كيت وكيت وقد يكسر آخرهما، يكنى بهما عن الحديث والخبر. ويستعملان بلا واو أيضا ولا تستعملان الا مكررتين. (2) اعلام الورى. 16 ط 1 و 32 ط 2. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 105. (4) الشعراء: 214. (5) الجذعة من البهائم: صغيرها. والفرق بالتحريك: مكيال يسع ستة عشر رطلا وهى اثنا عشر مدا أو ثلاثة أصواع عند أهل الحجاز، وقيل: الفرق: خمسة أقساط، والقسط: نصف صاع، فأما الفرق بالسكون فمأة وعشرون رطلا قاله الجزرى في النهاية، أقول: الظاهر أنه اراد الاول وهو غريب جدا ولعله محمول على المبالغة من الراوى. _____